

أشكر المتضامين الأجانب ممن حضروا إلى فلسطين ليكونوا معنا اليوم، وفي حضور ممثلي الدول والمؤسسات الدولية العاملة في فلسطين معنا اليوم، أشعر تماماً وكأن العالم كله معنا في هذا اليوم، نعم هذا ما نشعر به، نعم هذا كله جهود اللجان الشعبية، تعاضم التعاطف والدعم الدوليين، وما نراه يوماً في هذا المجال نجح في خلق حالة من الوعي التام على المستوى الدولي بحتمية إنهاء الاحتلال. لن تثبتنا إجراءات إسرائيل الاحتلالية، فنحن على هذه الأرض باقون، والاحتلال إلى زوال، وإن كان القرار العسكري الإسرائيلي 1650 يهدف إلى اقتلاعنا وإلى تهجيرنا، نقول لهم لا. على الاحتلال أن يرحل، الاحتلال هو الذي يجب أن يرحل، وليس أبناء شعبنا ومتضامنيه. وشكراً لكم على تواجدكم معنا.

وثيقة رقم 99:

البيان الختامي لمؤتمر بلعين الدولي الخامس للمقاومة الشعبية يضع المقاطعة وسحب الاستثمارات في الأولويات⁹⁹ [مقتطفات]

23 نيسان / أبريل 2010

(.....)

انعقد مؤتمر بلعين الدولي الخامس للمقاومة الشعبية "دورة الأسرى" في قرية بلعين في محافظة رام الله في الفترة ما بين 21-23 نيسان 2010 بمشاركة وحضور دولي وفلسطيني رسمي وشعبي واسع على رأسه دولة رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض، ووزير الدولة لشؤون الجدار والاستيطان السيد ماهر غنيم وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، وأعضاء من المجلس التشريعي، ورجال دين وقادة وممثلي القوى والأحزاب السياسية الفلسطينية ولجان العمل الشعبي في الضفة الغربية وبحضور عدد كبير من السفراء والقناصل العرب والأجانب إضافة إلى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة روبرت سري، ولويزا مورغنتيني نائب رئيس البرلمان الأوروبي سابقاً، وأعضاء برلمانات أوروبية، وهذا بغياب أربابنا آلاف الأسرى الذين منعهم الزنازين والقضبان من التواجد معنا في هذا اليوم ومنهم قادة اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان وعلى رأسهم عبد الله أبو رحمة، وإبراهيم عميرة، وأديب أبو رحمة، وحسن موسى، وزيدون سرور، ووائل فقيه [و] إبراهيم برناط.

وقد تميّز المؤتمر بمشاركة أهالي قطاع غزة عبر الفيديو كونفرنس، إضافةً إلى مشاركة وفود دولية من ناشطي السلام من: فرنسا، وإيطاليا، وإسبانيا، وألمانيا، وإيرلندا، وبريطانيا، وكوبا، وسويسرا، والولايات المتحدة الأمريكية، ونشطاء من حركات السلام الإسرائيلية.

(.....)

وبناءً على النقاشات التي أُجريت خلال المؤتمر وورشات العمل، فإن المؤتمرين قد قرروا اعتماد استراتيجيات موحدة للعمل على النحو التالي:



أولاً: المقاطعة وسحب الاستثمارات:

أ: المقاطعة الاقتصادية:

1. العمل على الصعيد العالمي ضد اتفاقية الشراكة الأوروبية - الإسرائيلية.
2. العمل على الصعيد العالمي لمنع إسرائيل من دخول منظمة التعاون للتنمية الدولية.
3. مقاطعة شركات محلية ودولية ومنها، الشركات المستثمرة في إسرائيل، البنوك والصناديق، الصناديق القومية اليهودية، البضائع الإسرائيلية.

ب: المقاطعة الثقافية:

1. مقاطعة المؤسسات الجامعية الإسرائيلية وتبادل الطلبة.
2. السياحة.
3. المهرجانات والأفلام.

ثانياً: المحكمة الدولية والقانون الدولي:

1. تعزيز الإجراءات القانونية ضد الشركات المستفيدة من الاحتلال.
2. دعم قرارات محاكم راسل لأجل فلسطين والتي بدأت أول جلساتها في آذار 2010 في برشلونة.
3. إنشاء لجان محلية لدعم محاكم راسل في البلدان المختلفة.

ثالثاً: الشبكة الدولية لدعم المقاومة الشعبية:

- أقيمت الشبكة الدولية في أيلول 2009 لتدعم المقاومة الشعبية في فلسطين. وقررت كالاتي:
1. تطوير الشبكة الدولية لدعم المقاومة الشعبية في فلسطين وتوسيعها في العالم.
 2. تحقيق يوم تضامن عالمي لدعم المقاومة الشعبية والتضامن مع الأسرى الفلسطينيين وأسرى المقاومة الشعبية وعلى رأسهم عبد الله أبو رحمة، أمام السفارات والممثلات الإسرائيلية في كل دول العالم، ومن المقرر أن يكون هذا اليوم بتاريخ 2010/6/10.
 3. التنسيق لإرسال نشطاء دوليين إلى فلسطين للمشاركة في فعاليات المقاومة الشعبية وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية ومن ثم إرسال المعلومات لبلدانهم.

كما طالب المؤتمرون بما يلي:

على المستوى الفلسطيني:

1. التأكيد على وجوب تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، لأنها الأساس في نجاح المشروع الوطني الفلسطيني.
2. مطالبة كل من مؤسستي الرئاسة والحكومة الفلسطينية بمزيد من العمل الجاد لتطبيق ما جاء في القرار الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر بتاريخ 2004/7/9، وقرار الجمعية الحكومية اللاحق.

3. مطالبة الجهات الرسمية الفلسطينية بوجوب دعم العمل الشعبي المقاوم وأخذ موقف سياسي حازم من قضايا تهويد القدس واستمرار الاستيطان وبناء الجدار بما يدفع المحافل الدولية للضغط على إسرائيل كي تمتثل للإرادة الدولية.
4. مطالبة القوى الوطنية بأن تتصدر المقاومة الشعبية برامجها بدءاً من مقاطعة المنتوجات الإسرائيلية، وحتى المشاركة بكل ثقلها في العمل الشعبي المقاوم.

على المستوى الإسرائيلي:

1. توثيق العلاقة مع قوى السلام الإسرائيلية التي تشارك شعبنا نضالاته ضد الممارسات الاحتلالية المختلفة.
2. رفض أي شكل من أشكال التطبيع مع الاحتلال ومؤسساته وشخصه المختلفة.

على المستوى الدولي:

1. تكريس العلاقة مع المتضامين الدوليين واستقطاب المزيد من نشطاء السلام والحرية.
2. مطالبة المؤسسات والاتحادات والجمعيات وكل نشطاء السلام والمجتمع المدني في العالم بالعمل على تقديم الرواية الفلسطينية كما هي في الواقع، في مواجهة الدعاية الإسرائيلية الكاذبة. وأخيراً اتفق المؤتمرون على أن يكون مؤتمر بلعين الدولي السادس للمقاومة الشعبية في شهر نيسان من عام 2011.

وثيقة رقم 100 :

كلمة محمود عباس أمام المجلس الثوري لحركة فتح في دورته العادية
الثالثة¹⁰⁰ [مقتطفات]

24 نيسان/ أبريل 2010

أيها الأخوات.. أيها الإخوة

ينعقد مجلسكم الثوري في دورته العادية الثالثة، ونحن نمر في منعطف خطير عنوانه الأساس هل ستكون هناك عملية سلام جادة تفضي إلى رحيل الاحتلال عن أرضنا بجميع أشكاله العسكرية والاستيطانية وإنهاء الصراع؟ أم أننا سنشهد انتكاسة جديدة لكل المساعي والجهود السلمية، وهي انتكاسة ستكون الأخطر على مستقبلنا ومستقبل المنطقة وشعوبها ودولها كافة، وما يترتب على ذلك من انعكاسات على الوضع الدولي برمته.

لقد حاولنا بجميع السبل، وبكل أشكال المرونة المستطاعة أن نسهل الطريق أمام الجهود الدولية وفي المقدمة المساعي الأميركية التي تحظى بتأييد دولي شامل، إلى حد القبول بالمفاوضات غير المباشرة وسعينا مع أشقائنا حتى يكون قرارنا في هذا الشأن مدعوماً بموقف عربي شامل. وقد تجلّى ذلك أخيراً في قرارات قمة سرت في الجماهيرية الليبية. وقبل ذلك شاركنا لجنة المتابعة العربية بدولها مجتمعة ومنفردة في اجتياز العديد من العقبات اتخذنا بموجبها قرارات صعبة وفي مقدمتها إعطاء فرصة

